

مَقْدَمَةُ الرِّسَالَةِ

¹بُولُسُ، أَسِيرُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَتِيمُوثَاؤُسُ الْأَخُ، إِلَى فِلِيمُونِ، الْمَحْبُوبِ وَالْعَامِلِ مَعَنَا،² وَإِلَى أَبِيقَةَ الْمَحْبُوبَةِ، وَأَرْخُبِسَ الْمُتَجَنِّدِ مَعَنَا، وَإِلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِكَ،³ نِعْمَةُ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

⁴أَشْكُرُ إِلَهِي كُلَّ حِينٍ ذَاكِرًا إِيَّاكَ فِي صَلَوَاتِي،⁵ سَامِعًا بِمَحَبَّتِكَ وَالْإِيمَانِ الَّذِي لَكَ نَحْوُ الرَّبِّ يَسُوعَ وَلِجَمِيعِ الْقَدِيسِينَ،⁶ لِكَيْ تَكُونَ شَرِكَةً إِيْمَانِكَ فَعَالَةً فِي مَعْرِفَةِ كُلِّ الصَّلَاحِ الَّذِي فِيكُمْ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ.⁷ لَأَنَّ لَنَا قَرَحًا كَثِيرًا وَتَعَرِيَةً بِسَبَبِ مَحَبَّتِكَ، لَأَنَّ أَحْسَاءَ الْقَدِيسِينَ قَدْ اسْتَرَاخَتْ بِكَ، أَيُّهَا الْأَخُ.

وَسَاطَةُ الرَّسُولِ مِنْ أَجْلِ أَنْسِيمُسَ

⁸لِذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ لِي بِالْمَسِيحِ نِعْمَةٌ كَثِيرَةٌ أَنْ أَمَرَكَ بِمَا يَلِيكَ،⁹ مِنْ أَجْلِ الْمَحَبَّةِ أَطْلُبُ بِالْحَرِيِّ، إِذْ أَنَا إِنْسَانٌ هَكَذَا تَطِيرُ بُولُسَ الشَّيْخِ وَالْآنَ أَسِيرُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَيْضًا.¹⁰ أَطْلُبُ إِلَيْكَ لِأَجْلِ ابْنِي، أَنْسِيمُسَ، الَّذِي وَلَدْتُهُ فِي قُيُودِي،¹¹ الَّذِي كَانَ قَبْلًا غَيْرَ نَافِعٍ لَكَ وَلَكِنَّهُ الْآنَ نَافِعٌ لَكَ وَلِي،¹² الَّذِي رَدَدْتُهُ، قَاطِبِلُهُ الَّذِي هُوَ أَحْسَائِي.¹³ الَّذِي

كُنْتُ أَسَاءُ أَنْ أُمْسِكُهُ عِنْدِي لِكَيْ يَخْدِمَنِي عَوَضًا عَنْكَ فِي قُيُودِ الْإِنْجِيلِ،¹⁴ وَلَكِنْ يَذُونُ رَأْيِكَ لَمْ أَرِدْ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا لِكَيْ لَا يَكُونَ خَيْرُكَ كَأَنَّهُ عَلَى سَبِيلِ الْإِصْطِرَارِ بَلْ عَلَى سَبِيلِ الْإِخْتِيَارِ.¹⁵ لِأَنَّهُ رَبُّنَا لِأَجْلِ هَذَا افْتَرَقَ عَنْكَ إِلَى سَاعَةِ لِكَيْ يَكُونَ لَكَ إِلَى الْأَبَدِ،¹⁶ لَا كَعَبْدٍ فِي مَا بَعْدَ بَلْ أَفْضَلَ مِنْ عَبْدٍ، أَخًا مَحْبُوبًا، وَلَا سَيِّمًا إِلَهِي، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ إِلَيْكَ فِي الْجَسَدِ وَالرَّبِّ جَمِيعًا.¹⁷ فَإِنْ كُنْتُ تَحْسِبُنِي شَرِيكًا قَاطِبِلُهُ تَطِيرِي.¹⁸ ثُمَّ إِنْ كَانَ قَدْ طَلَمَكَ يَسْئِئُ أَوْ لَكَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَاحْسِبْ ذَلِكَ عَلَيَّ.¹⁹ أَنَا بُولُسَ كَتَبْتُ بِيَدِي، أَنَا أَوْفِي، حَتَّى لَا أَقُولَ لَكَ إِنَّكَ مَذْبُوبٌ لِي بِنَفْسِكَ أَيْضًا.²⁰ نَعَمْ، أَيُّهَا الْأَخُ، لِيَكُنْ لِي قَرَحٌ بِكَ فِي الرَّبِّ، أَرْخُ أَحْسَائِي فِي الرَّبِّ.²¹ إِذْ أَنَا وَائِقٌ بِإِطَاعَتِكَ، كَتَبْتُ إِلَيْكَ عَالِمًا أَنَّكَ تَفْعَلُ أَيْضًا أَكْثَرَ مِمَّا أَقُولُ.

تَوْصِيَّاتُ الرَّسُولِ الْأَخِيرَةُ

²²وَمَعَ هَذَا أَعِدِدْ لِي أَيْضًا مَنْزِلًا، لِأَنِّي أَرْجُو أَنْبِي بِصَلَوَاتِكُمْ سَأَوْهَبُ لَكُمْ.²³ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَبُقْرَاسُ، الْمَاسُورُ مَعِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَمَرْفُسُ وَأَرْسَتَرْخُسُ وَدِيمَاسُ وَلُوقَا، الْعَامِلُونَ مَعِي.²⁵ نِعْمَةُ رَبُّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ رُوحِكُمْ.